

(اصلاح الغلط) حتى يقيه عليه في جريدة لايهمها اصلاح مثل هذه الاغلاط
التافهة بل همها الشؤون الخطيرة .

واما تصحيحه (ودات كادل الفرند) فهذا ناسي ايضاً من سوء خط
الشاعر والقارئ لا يقرأ غير ما قرأه المنضد . فالتعب هنا ايضاً على الشاعر
لا على القارئ . مع ان المعارض لوندبر البيت الذي ختمناه لوجد في الخطأ معنى
دقيقاً لا يجده في ما صححه بل بدل على ذكاه المنضد .
واما تصحيحه هذا البيب :

يروم اصحابي البقاء لديهم ودون الذي داموا ابيع لهم قتلى
فليس فيه غلط حتى يصحح فان الواو هنا مشددة ومعنى روم المثلث : هم
بشيء بدمشي . وهو المطلوب هنا . والشاعر لم يصغر (اصحابي) الا لاقامة الوزن
دون ان يفكر انه يخل بالمعنى اذ لا موجب لتصغير اصحابه لان الاسم يصغر اما
لتنجيب واما للتعظيم واما للتحقير وكل هذا لا موجب له هنا . فان كان الشاعر
يحب اصداقاه محبة صادقة وجب عليه ان يحقق امانهم ولا يخالفها فلا حاجة
بمدئذ الى قول ما قال . وان كان يعظمهم فما اخرى ان ينصت لتصريحهم ولا
يقول ما قال . وان كان يحقرهم خاف اصول الاداب والصداقة واصبح في
غنى من ان يهينهم اهانة علنية . واهذا يجب كل الوجوب ان يقول (يروم) بتشديد
الواو فيستقيم الوزن والمعنى معاً .

واما تصحيح مطيقي بمطوي فليس فيه كبير أمر واما من قال مطيقي خفف
الياء من باب الضرورة لا غير . واهذا يحق لي في الختام ان اقول : دليس هذا
بمشك قادر جي ، وعلى المنتقد السلام .

اسئلة واجوبة

١ . الاشباع قبل الروسى

من كربلا . هل ورد الاشباع قبل الروسى ؟

نعم . ومنه قول ابن هرمة من شعر آء الجاهلية :

قالت من الفوائل حين ترمى ومن ذم ارجال بمنزاج

والاصل « بمنترج » الا انه اشيع فتحة الزاى فتولدت الالف. ومثل هذا كثير في الاشعار ، الا انه يدل على ضيق ذرع ناظمها .

٢٠ الحاضرة بمعنى اسكلة الحطب وسبب وجود الحضائر على شواطئ دجلة من بغداد . كثيراً ما نرى اسكلات الحطب على شواطئ دجلة لا في داخل المدينة فهل من سبب لذلك ؟ ثم كيف كان الاقدمون من البغداديين يفعلون وما كان اسم الاسكلة عند العراقيين في عهد العباسيين ؟

الاسكلات تكون على الشواطئ لاصرين على ما نرى : ١ لسهولة نقل الحطب من الشط (دجلة) اليها توفيراً لنفقات النقل . ٢ لقرب الماء فيها اذا نشبت فيها النار اذ يسهل حينئذ اطفائها وكثيراً ما تكون خزائن الحطب والحطب معرضة للحرائق في حمارة القيظ . وكانت تسمى في عهد العباسيين « الحضائر » جمع حضيرة وكانت تتخذ ايضاً بجانب دجلة . قال ياقوت في معجم البلدان في مادة الحضيرة : (على شاطئ دجلة مواضع يباع فيها الحطب يقال لكل موضع منها (حضيرة) ويجمعونها على (الحضائر) . اهـ .

٣ . معنى الحكومة ليست بحديثة الوضع

من بغداد . قرأت قبل بضعة اشهر في احدي الجرائد الشامية ان لفظة الحكومة بمعنى اصحاب الامر والنهي او بمعنى الدولة هي حديثة الوضع ادخلها الاتراك اللغة العربية فهل هذا صحيح .

كلا . الكلمة بهذا المعنى قديمة وان لم يصرح بها اللغويون لان مدونى المعاجم لم يقدوا جميع الشوارد والاوابد والنوادر والشواذ . ومن استعمالها من الاقدمين ابو عمر الكندى المصرى في كتاب الولاة « من كتاب القرن الرابع للهجرة » قال في ص ٣١ : « ثم خرج عمرو للحكومة واستخلف على مصر ابنه عبد الله بن عمرو » ولو فرضنا انها من مدخلات الترك فانها لا تخلو من صحة ، اذ الحكومة مصدر حكم . وحذف المضاف وبقاء المضاف اليه من ابواب توسيع اللغة المشروعة وهو اشتهر من ان يذكر ومنه الحديث : « وان مجلس نبي عوف ينظرون اليه ، اى اهل المجلس كما صرح به غير واحد من الشارحين . وفي الاساس : رأيهم مجلساً اى جالسين . وقد عقد ابن الاثير في كتابه المثل السائر باباً رحباً لهذا الوضع فراجعه تستفد .